1- تستخدم قبعة التفكير البيضاء في أي مرحلة من أجل تزويد البيانات اللازمة للتقييم لمعرفة مدى صلاحية الفكرة للتطبيق.

2- عند استخدام القبعة الخضراء يفضل أن تتبع بالصفراء أو السوداء لتقوم بدور الغربلة لتحديد البدائل غير الممكنة لذلك تحديد نواحي القصور.

3- لا يوجد تسلسل واحد صحيح بعينه عند استخدامنا للقبعات.

4- ليس من الضروري استخدام كل القبعات في كل تسلسل.

ويتضح مما سبق أن تطبيق استراتيجية القبعات الست عملية تتسم بالمرونة علاوة على السهولة في الاستخدام خصوصًا في ظل وضوح خطواتها وتوفير بعض الاشتراطات والضوابط والتي تشكل دعامة رئيسية عند تطبيق استراتيجية القبعات الست حيث لا يوجد تقيد بترتيب ملزم لاستخدام القبعات.

الثاني عشر - آليات عمل استراتيجية القبعات الست

إن استراتيجية القبعات الست تعطي الشخص الفرصة للتفكير بطريقة معينة ثم التحول لطريقة أخرى كأن يتحول مثلاً إلى تفكير القبعة الخضراء والتي ترمز إلى الإبداع من تفكير القبعة الصفراء والتي ترمز للخصائص والإيجابيات وهكذا.

وليس هناك ترتيب ملزم للتنقل بين القبعات ولكن يفضل الابتداء بالقبعة البيضاء ثم الصفراء وتترك القبعة الخضراء والزرقاء في النهاية ويستمر العمل حتى انتهاء الوقت المحدد أو استكمال جميع الأنماط والأفكار المطروحة أو النقاط الواردة في الدرس.

ويكون دور المعلم أثناء تنفيذ الاستراتيجية تهيئة الجو النفسي الممتع المصاحب لألوان التفكير والتنقل بين القبعات المختلفة بحيث يقتصر دوره على تحديد متى يتم الانتقال من نمط إلى آخر ويكون التركيز على فعالية المتعلمة وإيجابيتها.

وعلى ذلك فالملاحظ أن المتعلم وفق هذه الاستراتيجية بحاجة كبيرة إلى إبعاده عن كل الوسائل والأفعال التي من الممكن أن تشتت ذهنه وتصرفه عن التركيز اللازم لتحقيق الهدف من هذه الاستراتيجية وهو ما أكده (الوهج 2005) إذ يرى أن متعة وفاعلية التفكير لا يتحققان إلا بخلو التفكير من التداخلات التي قد تتسبب في التشويش الفكري الذي يعيق

الوصول إلى قرار أفضل ويعتبر التفكير البناء وسيلة لتحقيق فكر غير مشوش أو متداخل حيث نقوم بالتركيز على لون واحد والتأكد من إعطاء الانتباه الكافي لكل الأمور.

ونلاحظ من ذلك مرونة تطبيق استراتيجية القبعات الست في المواقف التعليمية حيث أن هذه الاستراتيجية لا تلتزم بتطبيق قبعة بعينها في أول التسلسل أو آخره كما أنها لا تشترط استخدام جميع القبعات في الموقف التعليمي الواحد، حيث أن خبرة ورؤية كل شخص لتطبيقها إضافة لطبيعة الموقف التعليمي، وكذلك خصائص المتعلمين هي التي تفرض آلية وخطوات استخدام القبعات.

والأهم من ذلك في التطبيق هو كيفية استخدام كل قبعة ومعرفة الغرض من كل قبعة من القبعات خصوصًا وأن كل قبعة تسير في خط متوازٍمع بقية القبعات بطريقة منظمة دون تداخل في التفكير مما يسهم في تنظيم التفكير وزيادة دافعية المتعلمين.

الثالث عشر - آلية استخدام القبعات الست في التدريس بصفة عامة

هناك استخدامان أساسيان وعامان للقبعات الست وهي كالتالي:

أ - **استخدام فردي للقبعات الست:** حيث تستخدم قبعة واحدة فرادى ولفترة محددة من الوقت لتبني نمط تفكير معين وذلك لأغراض كتابة تقرير أو تيسير أعمال اجتماع أو في محادثة.

ب- **استخدام تسلسلي وتتابعي:** هنا تستخدم القبعات الست الواحدة تلو الأخرى لبحث واستكشاف موضوع معين وهو ما سوف ما تسير عليه في استراتيجيات القبعات.

كما يمكن استخدام القبعات في بداية أو منتصف أو نهاية التسلسل وقد أورد تلك الأغراض فيما يلي:

- **غرض استخدام القبعات في بداية التسلسل حسب الألوان كما يلي:**

1- الزرقاء: تقدم وتعرف بالموضوع المطروح أو توجيه سير القبعات الأخريات.

2- الحمراء: التعرف على المشاعر تجاه موضوع ما.

3- البيضاء: توفير معلومات عن فكرة جديدة أو بحث واستكشاف فكرة جديدة.

4- الصفراء: البحث عن المزايا أولاً لتستكشف قيمة اقتراح أو فكرة: